

(كيف نعيش في سلام) كتاب تفاعلي توعوي

هي أبو جيب لـ «الوطن»: الكتاب بلغتين للتأكيد للخارج بأن سورية وطن المحبة والسلام



سوسن صيداوي

تصوير: أسامة الشهابي

من المحلية تبعد الذات في الكثير من المجالات ومنها ما يهنا اليوم، هو رسم الشخصية والعمارة عبر ألوان زاهية، في صياغة منسوجة بطول الكلام وعذب الموسيقى، تجر معنا عبر عبارات في المبادئ والقيم، غير مبتعدة عنا لا من حيث الشكل أو المضمون، فالإبداع هو منتج من شابات سوريات ومقدم لكل سوري الكبير والصغير على حد سواء، في مبادرة إنسانية تحث على التمسك بالذات النقية المحبة، لدعم الأطفال المصابين بالسرطان ضمن حملة جمعية (بسمه) التي انطلقت خلال الشهر الحالي تحت شعار (الأمل يبدأ من بسمه)، وعبر كل ذلك وأكثر أطلقت مي وماسة أبو جيب -الفنانتان التشكيلتان- كتاباً مصوراً حمل عنوان: (كيف نعيش بسلام) في مساهمة بتخصيص جزء من ريعه لدعم الأطفال المصابين بالسرطان كما ذكرنا أعلاه، مضمونه توعوي، متنوع الصور لشخصيات طفولية سورية مع عمارة دمشقية متنوعة، تأليفه جاء باللغتين العربية والإنكليزية، بأسلوب إرشادي بعيد عن التلقين ويقدم فرصة عبر تفاعل الطفل القارئ أو الأهل والياقنين -فالكاتب يستقطب شريحة كبيرة بعيدة عن عمر محدود- بدارك قيم إنسانية أصيلة تهمة شخصياً وتساعد على الاندماج بالمجتمع والنمو بطريقة صحية سليمة بعيدة عن الضغوطات، وفق طريقة تضح بالإيجابية والتأول والكثير من الاحترام للنفس والأخر وصولاً للسلام الداخلي ومنه الانطلاق إلى تحقيق السلام الخارجي في العيش مع الآخر. هذا ويضم الكتاب قرصاً ليزريراً يتضمن أغنية من تأليف مي أبو جيب والحنان عازقة القانون ديمة موازيني، والأغنية مصورة بأسلوب ثنائي الأبعاد، كما وتجدر الإشارة إلى أنه تمت استضافة فخر توقيع الكتاب في المركز الوطني للفنون البصرية في دمشق، وللمزيد تابعوا التواصلي.

ماسة أبو جيب: الكتاب مُساعد على تعليم الطفل أهم المبادئ من خلال أسئلة إرشادية

مع الكلمة لتسهيل المعلومات وتدفعها على فكر الطفل وتتابع: «إن كتاب (كيف نعيش بسلام) كتاب تفاعلي، يبحث على القيم الإنسانية، وجاءت كلمات الأغنية أيضاً كي تحث الأطفال على السلام، وأن يكونوا صانعين له، غيرهم ويساعد الآخرين، وبأن يكون متفانلاً ويحب المرح ودائم الابتسام، إضافة إلى الكثير من المعاني الإنسانية والتي نحن بحاجة إليها وخاصة في الوقت الراهن».

المركز المضيف

يتميز المركز الوطني للفنون البصرية في دمشق بأسلوبه الراقي في العرض والتقديم لكل أنواع الفنون المتاحة عبر برامجه المعدة والمثبته بشكل مسبق، وأصبح المكان حائزاً رغم كل التحديات على تأييد وإعجاب المتابعين للحركة الثقافية سواء التشكيلية أم الموسيقية، مؤكداً رئيس مجلس إدارة المركز الدكتور غيث الأخرس أن من أهداف المركز الاهتمام بالنواحي الإنسانية عبر تنظيم المناسبات الداعمة، لافتاً إلى الدور الفاعل الذي يجد المركز دائماً فيه وهو احتضان المواهب الشابة وغير المعروفة اجتماعياً، بتقديمها بطريقة لائقة لكونها هي من ستكمل الرسالة في متابعة الحركة الثقافية السورية.

والصغير) وخصصنا قسماً من المبيع لدعم الأطفال المصابين بالسرطان، وكان بخمس لغات وتضمن أغنية من ألحان الموسيقار الياس الرحباني، وتم إطلاقه في دمشق وبيروت وباريس وقبرص، وأيضاً شاركنا معهم في معارض الفن التشكيلي التي كانوا يقيمونها مقدمين كل دعم ممكن».

نحن للسلام.. أغنية

قامت عازقة القانون ديمة موازيني بتلحين الأغنية المرافقة لكتاب (كيف نعيش بسلام) كما ذكرنا أعلاه، وعن المبادرة قالت: «هذه المبادرة عبارة عن مساهمة رمزية مني لجمعية (بسمه)، حيث استطعنا أن نقرب من خلالها بين الفن وبين النشء الإنساني، وفي الحقيقة هذا أمر مهم ونسعى إليه على الخصوص في دمشق، أننا لحننا الأغنية وهي من تأليف مي أبو جيب، وقام بغنائها أطفال هم من عائلة أبو جيب، بالطبع هم ليسوا محترفين بالموسيقى أو الغناء، ولكنهم رغبوا بالبشدة في أن يشاركوا بهذه المبادرة وأن يقدموا شيئاً لأطفال (بسمه). لقد حاولنا أن نخلق حالة موسيقية جميلة وفي الوقت نفسه بسيطة، بهدف أن تكون قريبة لكل من يسمعه من الأطفال».

وفي إشارة من رئيسة قسم الوثريات في معهد صحي الوادي العازقة موازيني تتابع ضرورة ردف الموسيقى

والمهارات التي لديه، إضافة إلى كيفية التواصل مع الأهل أو الأصدقاء أو المرين في المدرسة، مضيفة: «الكتاب تفاعلي وليس قصة، هو بمنزلة دليل يساعد الأهالي والمدرسين على تعليم الطفل أهم المبادئ من خلال الأسئلة المطروحة فيه، والأسئلة إرشادية تحتمل عدة إجابات، إضافة إلى الصور التي وضعت لغاية وهي تمثلنا وتمثل بيتنا سواء من حيث العمارة أم اللباس أو الأماكن، ولتحثي عن الفكرة التي تريد إيصالها، هذا وهناك في آخر الكتاب مجموعة أسئلة من دون صور، هي تحفيزية كي يجيب الطفل عنها عبر الرسم أو التمثيل الدرامي أو دمي العرائس. وبالطبع سلطنا الضوء على موضوع المشاعر، وميزنا بين المشاعر الإيجابية والسلبية عبر المواقف التي يمكن أن يتعرض لها الطفل، والطريقة المثل التي يجب أن يخرج منها».

وأضافت أبو جيب: إن الكتاب موجه للأطفال والياقنين من عمر خمس سنوات إلى عمر أربعة عشر عاماً، ويصلح لكل الأعمار لأنه محفز حتى للكبار، بغرض خلق حالة من التفاعل بين الطفل ومحيطه عند قراءة الكتاب.

وعن أهمية الفن في دعم الجانب الإنساني في المجتمع تابعت: «نحن لدينا إيمان بأهمية دور الفن وتكريسه في خدمة القضايا الإنسانية، وهذا ليس أول عمل لنا مع جمعية (بسمه)، لقد قدمنا سابقاً كتاباً بعنوان: (حلمي

لتمكن الخارج من الاطلاع على فكرنا وما نسعى إليه عبر أجيالنا، متحدثين ما مررنا به بالتأكيد بأن سورية عرفت عبر العصور بأنها وطن المحبة والسلام». أما بالنسبة للأغنية المرافقة للكتاب والتي قامت مي أبو جيب بتأليفها تقول «نحن في عصر سمعي وبصري، والموسيقى تحفز الطفل أكثر، وتعلمه بشكل أسرع، فالأفكار والمعلومات ترسخ أكثر في عقله، وشارك في الغناء أولاً أختي».

و عن خبرتها التي اكتسبتها من خلال عملها بتحريك الدمى وكيف وظفتها اليوم في تأليف هذا الكتاب قالت أبو جيب: «من المؤكد أنني استفدت كثيراً من تجربتي بتحريك الدمى، وبالنهاية الفنون كلها مرتبطة ببعضها سواء الرسم أم الموسيقى أو صناعة الدمى، لذا حاولت توظيف كل هذه الفنون لتعطي صورة جميلة ومفيدة في الوقت نفسه».

التعليم بعيداً من التلقين

قامت الفنانة التشكيلية ماسة أبو جيب برسم الشخصيات والخلفيات وإخراج الكتاب، وحدثتنا عن فكرة الكتاب التي توجهوا فيها للطفل وعن أسلوب تعليم القيم الإيجابية بطريقة غير مباشرة بعيدة عن التلقين والقوالب الجاهزة بغرض تحفيز الخيال عند الطفل

كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من ١٢ حرفاً؛ لقب لشاعر راحل.

(تضرعت لله أن يمنحني القوة لأنسأك... وأعيش دون أنوثتك التي جعلتني رجلاً... بجبين شامخ... وملامح من كبرياء... أصبحت مهرجاً هاوياً أسير تائهاً في طرقات المدينة... وأهرم بلا قلب ولا حب...)

ا	ن	و	د	ي	ح	م	ي	ا	ن	ا
ل	ا	ن	و	د	ي	ح	م	ي	ا	ن
ا	ج	ا	ل	ا	خ	س	ا	م	خ	ق
ن	ع	ص	هـ	ا	و	ي	ا	ط	ل	ن
س	ل	ب	ا	ل	م	د	ي	ن	ة	ك
ا	ت	ح	و	ا	هـ	ر	م	ا	و	ب
ك	ن	ت	ب	ل	ا	ق	ل	ب	ل	ر
ل	ي	ف	ي	ط	ر	ق	ا	ت	ا	ي
ا	س	ي	ر	ت	ا	ء	هـ	ا	ح	ا
و	م	ل	ا	م	ح	ل	ص	غ	ب	ء
و	ا	ع	ي	ش	ي	م	هـ	ر	ر	ا
ت	ض	ر	ع	ت	ل	ل	هـ	ي	ت	ا

كلمات متقاطعة

عمودي:	أفقياً:
١- ممثل مصري- اسم موصول.	١- ممثل سوري.
٢- مدينة فرنسية- شجاعة.	٢- أشهر روايات كازانتراكي- هدي.
٣- للمساحة- يضيء- كذب.	٣- نصف بيفتر- مدينة.
٤- شتم- غدا.	٤- كاتب- حصد- تنقل.
٥- حروف متشابهة- تقابل- للتمني.	٥- جزء- أشار- يمدد (م).
٦- ركوع- حيوان ضخم- الودة (م).	٦- يرحم- يباشر.
٧- تساعد- سارقون (م).	٧- مر- نحصي (م).
٨- حرف عطف (م)- يشمل- لا نبوح به.	٨- نصف وسام- سمو- علم مؤنث (م).
٩- حلق (م)- من مشتقات الحليب- حروف متشابهة.	٩- من القوارض- سكب (م).
١٠- علامة موسيقية (م)- كرم- حروف متشابهة.	١٠- عملة أوروبية- جميل الشكل.
١١- من الخضار- نعم بالإنجليزية (م)- متشابهان.	١١- ممثلة سورية- فقد عقله.
١٢- أبنائي- عاصمة أوروبية.	١٢- شؤوني- سحّب (م).

الطقس

اليوم	غداً
دمشق	٠٦/١٥ ٠٣/١٠
حمص	٠٨/١٤ ٠٤/٠٩
حلب	٠٧/١٢ ٠٧/١١
اللاذقية	٠٨/١٨ ٠٩/١٧
السويداء	٠٦/١٥ ٠٣/١١
الحسكة	٠٦/١٥ ٠٣/١٣

SUDOKU

2	7	6			1			
8		4			5			
9			5	1	7	6		
7		9	6				8	
	8		3					2
3				1	8	4		9
6	4		5	8				1
		9			6			3
		7		2		6		5

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

4	2	7	1	3	6	9	8	5
5	6	8	4	9	2	7	1	3
9	3	1	5	7	8	6	2	4
7	8	9	2	6	5	4	3	1
1	5	2	3	4	9	8	7	6
3	4	6	7	8	1	2	5	9
6	1	3	9	2	7	5	4	8
2	9	4	8	5	3	1	6	7
8	7	5	6	1	4	3	9	2

الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

من هو؟

ممثل ومخرج سوري؛ إذا جمعت الأحرف:

١ + ٣: عبر
٢ + ٤: للنداء
٥ + ٧ + ٦: بكى

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل: رشيد عساف.

برجك اليوم ٣/٣



على الأغلب هو شهر للسفر أو للتعرف على الغرباء أو لعقد جديد فخطوطك تأتي من الغرباء، وقد تحصل على فرصة لتدخل الجديد إذا كتفت جهودك ووضعت لنفسك إستراتيجية.

جلاء قباني

ضيقك سببه نفسي أكثر وربما هو سبب الشجارات اليوم لا تجعل الخطط يذوق أثماناً، وحاول أن تتجنب الأخطاء غير المقصودة ولا تدخل جدلاً غير مجدٍ لفتاع من حولك.

اليوم مستقر الأمور وتفتح أمامك مجالات جديدة وتتخذ قراراتك بشكل صحيح فأنت مميز بإشرافك، وقد تشعر أن الدنيا بدأت تفتح أبوابها لعمل خارج محيطك.

محيطك اليوم ربما يساعد أو يعقد بتربوية أو بزيادة مالية وقد تفكر بسر يدرك مكاسب مالية أو تتال رفعة شأن، فاليوم يمنحك هدوياً في الأصحاب ودفقة التفكير.

حاول احترام خصمك ولا تقلل من قدراته، فقد يأتيك الغدر ممن لا تتوقع فكُن حذراً من تصعيد خلافات لا تحتاجها ولا تدع التشويش أو القلق يؤثر في المحيط.

مسؤولياتك كبيرة وأنت محب للعمل ويصمت ويضيقك دائماً كثرة الكلام وقلة الفعل، وكل ما تحتاجه هو التوازن بين المطلوب منك وما تستطيع فعله وما يسمح وقتك به.

يمكنك أن تقدم نقاشك وقناعتك إلى الآخرين من دون أن تخاف على حججك وبراهينك لأنك قطعتم نصف الطريق في أمورك، والباقي يعتمد على دقة تعبيرك ومرحك.

أنت حساس هذه الأيام، فلا تدع أي شيء يجرحك أو يؤذك ولا تتحد الأمر الواقع وعقلك سينشغل في التفكير بحلول لمشكلات صغيرة، لذلك أنصحك بالابتعاد عن الصغائر.

أنت رومانسي وتبادر بلطف تجاه الآخرين وتستغل موهبتك بالكلام لتفصح عن مشاركتك لأنك مبادر تجاه أشخاص حولك، وقد تلتقي بشخص مهم في حياتك أفنائه ممارستك الرياضية.

ربما تقبض مكسباً مالياً قد يكون ديناً قديماً أو مستحقاً لك، لتتأله اطلبها اليوم وراقب مصاريفك، فأنت تتعدى الحد المسموح به، يجب أن تفكر بالغد وتطالب بحقك.

أنت تتمتع بروح معنوية عالية ودفقة بالنفس كبيرة، وقد يتناوب الحماس للبدء من جديد، فالأمور تمشي باتجاه الاستقرار وهذا بحد ذاته يجعلك متفانلاً وسعيداً وهذا جيد.

احذر التهمة وكن كتوماً واقترب من عائلتك، وانتبه لصحتك فأنت مشوش الرؤية، فقد يراودك الشعور أن فاعليتك تقل في أمورك وقد تعوزك الثقة في نفسك وفي الآخرين.